

قياس الاداء الحكومي

القاضي أفرام الخوري

ديوان المحاسبة

أولا : مهامه :

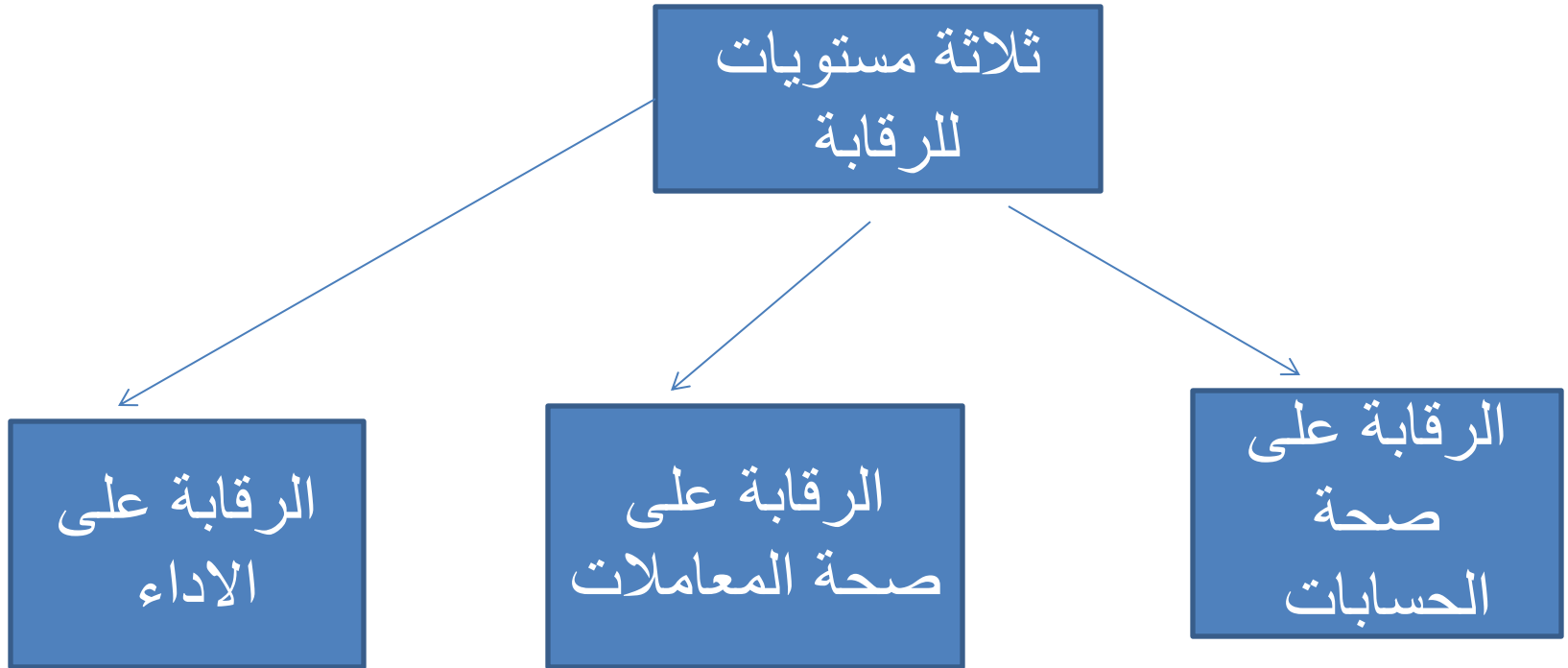
المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي 83\82

ديوان المحاسبة محكمة ادارية تتولى القضاء المالي , مهمتها السهر على الاموال العمومية والاموال المودعة في الخزينة وذلك :

- بمراقبة استعمال هذه الاموال ومدى انطباق هذا الاستعمال على القوانين والانظمة المرعية الاجراء .
- بالفصل في صحة وقانونية معاملاتها وحساباتها .
- بمحاكمة المسؤولين عن مخالفة القوانين والانظمة المتعلقة بها .

ديوان المحاسبة

ثانيا : مستويات الرقابة



ديوان المحاسبة

ثالثا- رقابة الاداء: هل هي موجودة في قانون ديوان المحاسبة ؟
المادة 45 من قانون تنظيم ديوان المحاسبة :
”الغاية من الرقابة الادارية المؤخرة تقدير المعاملات المالية
ونتائجها العامة من حين عقدها الى حين الانتهاء من تنفيذها الى
قيدها في الحسابات ”

ديوان المحاسبة

المعيار 100 لمنظمة الانتوساي

أن اجهزة الرقابة المالية التي لا تتضمن تشريعاتها نصا واضحا حول الرقابة على الاداء , يمكنها أن تمارس رقابة على حسن ادارة المال العام وذلك من خلال تحليل النفقات العامة في ضوء مبادئ الادارة السليمة .

In some countries the Constitution or legislation in force do not always confer on the SAI the authority to audit “effectiveness” or “Efficiency” of the financial management of the Executive ... The expression which would appear in this case to be the most adequate to describe the audits of the SAI which go beyond the traditional framework of regularity and legality is that of “audit of good management” . Such an audit aims to proceed with an analysis of public expenditure in the light of general principles of sound management (ISSAI 100 Basic Principles In Gov. Auditing 43

قياس الاداء

رابعاً- الرقابة على الاداء: تقويم نشاط هيئة للتحقق مما اذا كانت
مواردها قد استعملت بالصورة التي روعيت فيها جوانب :
الاقتصاد , الكفاءة , الفعالية تحقيقا لقاعدة المساءلة

Performance audit is concerned with the audit
of economy , efficiency and effectiveness.

قياس الاداء

الرقابة على الاقتصاد: تهتم بأن تكون كلفة الموارد المملوكة أو المستخدمة الى ادنى مستوى ممكن مع أخذ النوعية أو الجودة المناسبة بعين الاعتبار .

The use of resources to achieve the right goals at the reasonable cost.

قياس الاداء

الرقابة على الفعالية : تهتم بمراقبة العلاقة بين المخرجات من السلع والخدمات والموارد التي استخدمت من أجل انتاجها , وبالتالي تهتم بتحديد مدى تحقق الحد الاقصى من المخرج بالنسبة لمدخل معين أو مدى استخدام الحد الأدنى من المدخل للوصول الى تحقيق مخرج معين

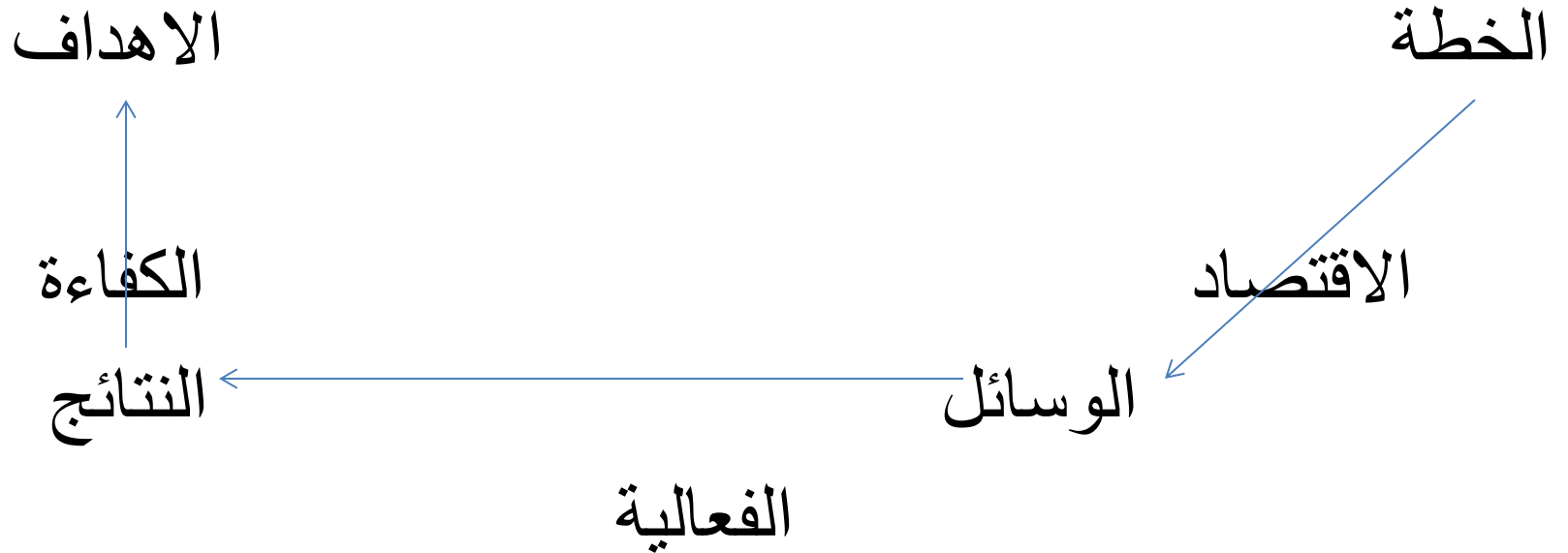
قياس الاداء

الرقابة على الكفاءة :

تهتم بتحديد العلاقة ما بين الاهداف والنتائج الفعلية للمشروعات والبرامج . أي أنها تهتم بتحديد مستوى النجاح الذي بلغته المخرجات من السلع والخدمات أو النتائج الأخرى بالنسبة للاهداف المقررة .

قياس الاداء

مثال : مشروع بناء سد مياه على أحد الأنهر



قياس الاداء

في فرنسا : منذ التعديل الدستوري في العام 2008 , بات من الواضح أن مؤازرة البرلمان والحكومة تكون من خلال اضطلاع محكمة الحسابات بمهمة جديدة هي تقييم السياسات العامة .

مثال شراء رادارات لضبط سرعة السيارات وتخفيف الحوادث وبالتالي تخفيض معدل الوفيات الناجمة عنها .

قياس الاداء

معايير تقييم السياسة العامة :

Relevance : Needs / objectives

Efficiency : Resources / Results

Resources : Inputs: funds , expertise, time....

Effectiveness : Results / objectives

قياس الاداء

Coherence : The need to assess the policies , to ensure that all takes into account humanitarian and human rights considerations

Impact : what is the effect of the intervention in proportion to the overall situation of the target group or those effected

Coverage : the need to reach major population group

Sustainability or permanence :are positive effects or impacts sustainable ?

قياس الاداء

خامسا - اسلوب التحليل المالي

التحليل المالي يعني دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية لمعرفة مدلولات هذه البيانات ...

انها عملية تفسير للنتائج عن طريق تحليل كافة البيانات التي تتضمنها الحسابات الختامية والقوائم المالية التي تعدها الادارات

اسلوب التحليل المالي - اداة للحكم على مدى تحقيق الاهداف

- احد اساليب تقييم الاداء

قياس الاداء

أسلوب التحليل المالي القائم على مقارنة الأرقام الواردة في البيانات المالية بأرقام أخرى في نفس الفترة أو في الفترات السابقة . لذلك نميز بين :

- التحليل المالي الأفقي (تحليل التغيرات المالية) :
يعني مقارنة الأرقام الفعلية للقوائم المالية على مدار عدد من السنين بهدف معرفة التغيرات زيادة او نقصانا .
- التحليل المالي العامودي (التوزيع النسبي) : ويعني تحليل القوائم المالية في المدة الواحدة أي مقارنة البنود التفصيلية باجمالي البنود

قياس الاداء

- التحليل بالمؤشرات المالية

يقوم هذا الاسلوب على أساس اختيار نسب تحليل معينة لدراسة اوضاع مالية معينة : نسبة العجز , نسبة السيولة ...

قياس الاداء

أ - مؤشرات تحليل نتيجة الدورة المالية

1- العجز المقدر : الواردات الاستثنائية (الاقتراض)
مجموع الواردات

مثال في موازنة 2005 : 3.000.000.000.000
9.400.000.000.000
% 31.91

2- نتيجة الدورة المالية : الواردات المحصلة – النفقات المصروفة
= وفر أو عجز

مثال : 9.182.826.904.029 – 6.932.659.119.440 =

عجز 2.250.167.784.589

قياس الأداء

3- نسبة العجز الفعلي : مقدار العجز الفعلي
اجمالي النفقات المصروفة

2.250.167.784.589
9.182.826.904.029
% 24.51

4- نقارن العجز الفعلي مع العجز المقدر

% 24,51 % 31,91

5- نقارن مع العام السابق لنحدد اتجاه العجز , هل هو الى
تراجع أم تزايد

قياس الاداء

النتيجة السنوية

رصيد مدين أو رصيد دائن

حساب مال الاحتياط

رصيد مدين أو رصيد دائن

حساب السلفات

رصيد مدين

قياس الاداء

7- العجز والدين العام

المادة 16 من قانون المحاسبة العمومية :

” يجمع وزير المالية تقديرات النفقات , ويقابلها بتقديرات الواردات , ويضع مشروع الموازنة بعد أن يؤمن التوازن بين قسميها .
وإذا جاوزت الاعتمادات المطلوبة الواردات المقدرة , كان على وزير المالية أن يؤمن التوازن , باقتراح ما يراه ضروريا من التدابير التالية :

أ- تخفيض النفقات

ب- تغطية الفرق بمأخوذات من مال الاحتياط , اذا كان ذلك ممكنا

ج- ايجاد موارد جديدة .“

قياس الاداء

- ان ايجاد موارد جديدة تعني امكانية اللجوء الى عدة تدابير :
كفرض ضرائب جديدة أو زيادة معدلات الضرائب والرسوم وقد تعني اخيرا اللجوء الى الموارد الاستثنائية (الاقتراض)
على سبيل المثال المادة 5 من قانون موازنة 2005
- "الاجازة بالاستقرض
- 1- يجاز للحكومة ، ضمن حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة والخزينة ومجموع الاعتمادات المدورة الى العام 2005 والاعتمادات الاضافية ، اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لأجال طويلة ومتوسطة وقصيرة ، وذلك بقرارات تصدر عن وزير المالية

قياس الاداء

ب-نفقات الموازنة

- نفقات الجزء الاول : النفقات الجارية
- نفقات الجزء الثاني : أ – نفقات الاستثمار السنوية
- ب – نفقات الاستثمار لأكثر من سنة

الانفاق الاستثماري

مجموع النفقات

الانفاق الجاري

مجموع النفقات

قياس الأداء

مؤشرات تحليل الانفاق

1- مؤشر خدمة الدين العام :

نفقات الديون المتوجبة الاداء

مجموع النفقات الجارية المصروفة

2- مؤشر الانفاق الاجتماعي أي انفاق

الصحة العامة , الشؤون الاجتماعية , التربية والتعليم العالي والثقافة

مجموع النفقات الجارية المصروفة

قياس الاداء

3- متابعة تطور هذا المؤشر بالمقارنة مع السنوات السابقة :
ان ارتفاع المؤشر من سنة الى اخرى يدل على تحسن في
تدخل الدولة في الشأن الاجتماعي .
مثل 14.75 % سنة 2004 و 13.37 % سنة 2003

4- تحليل نسبة الانفاق الاجتماعي داخل كل وزارة :
الانفاق الاجتماعي الصرف
مجموع نفقات الوزارة

قياس الاداء

5- نسبة الاعتمادات الاضافية :

الاعتمادات الاضافية الاجمالية لكل جزء من الموازنة

الاعتمادات الاضافية المغطاة بطريقة النقل من داخل الموازنة

$$= \frac{\text{صافي الاعتمادات الاضافية}}{\text{مجموع اعتمادات الموازنة}} \%$$

مقارنة هذه النسبة بالسنة التي سبقتها .

قياس الاداء

6- الاعتمادات المدورة

الاعتمادات المدورة

مجموع الاعتمادات

الاعتمادات المدورة على نوعين

- المدورة بسبب ارتباط حق الغير بها

- المدورة حكما

التوجه هو نحو التخفيف من الاعتمادات المدورة حكما

قياس الاداء

ج- مؤشرات تحليل الواردات

1- نسب توزيع الايرادات

الايرادات الضريبية

مجموع الايرادات

الايرادات غير الضريبية

مجموع الايرادات

2- هيكلية الايرادات الضريبية

الضرائب المباشرة

الايرادات الضريبية

الضرائب غير المباشرة

الايرادات الضريبية

قياس الأداء

3- مؤشر تطور كل ايراد من الايرادات الضريبية

4- مؤشر الواردات المحققة

الواردات المحققة
الواردات المقدرة

5- نسب التحصيل

الواردات المحصلة

الواردات المحققة